



جامعة سوهاج

مجلة سوهاج لعلوم وفنون

كلية التربية الرياضية

التربية البدنية والرياضة

## " التماثل التنظيمي و علاقته بتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية "

د/ أيمن عبد العليم محمد

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الخامس عشر - مارس

٢٠٢٥م

الترقيم الدولي: ( print (ISSN 2682-3748 - online (ISSN 2682-3837)

## " التماثل التنظيمي وعلاقته بتطبيق معايير الجودة الشاملة

لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية"

(\*) د/أيمن عبد العليم محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

تتزايد الثورة في مجال التعليم الأساسي بشكل كبير جداً، مما يشير إلى تطور الصور والمجالات في هذا الميدان. ولذلك، أصبح من الضروري بذل الجهود للرفع من جودة العملية التعليمية وتطويرها. من هنا، توجب الاهتمام بمنهج متخصص ومستقل يساهم في تطوير المؤسسات وبرامجها، وهو منهج الجودة الشاملة الذي يهدف للرفع من مخرجات العمل والمؤسسات لتحقيق كفاءة وإنتاجية مميزة (الراعوش، ٢٠١٧). وتعتبر المدرسة مؤسسة تربية واجتماعية حيث يتوقف نجاحها في تحقيق أهدافها على مدى نجاح المعلمين فيها. ويشكل المعلم العنصر الحاسم في فاعلية العملية التعليمية ويساهم في توفير مناخ إيجابي يعزز جودة إدارة الصف (عبد الرحمن ، ٢٠٢١ )

وفي سياق الاهتمام بالموظفين في الفكر الإداري، خاصة في المجال التربوي، ظهرت مجموعة من المصطلحات الجديدة التي لفتت الانتباه في الأدبيات الفكرية. ومن أبرز هذه المصطلحات التي ظهرت مؤخراً هو "التماثل التنظيمي" (Krsso, 2017)، الذي يعبر عن شعور الأفراد بأنهم جزء لا يتجزأ من المنظمة، وأنهم عنصر أساسي في تحقيق أهدافها. ويؤدي هذا الشعور إلى التزامهم بقيم المنظمة والتعبير عن أفكارها، كما يدفعهم للدفاع عن سياساتها وتوجهاتها المستقبلية والشعور بالفخر والانتماء لها. يُطلق على هذه الحالة من الارتباط القوي بين الفرد والمنظمة مصطلح "التماثل التنظيمي" (إبراهيم والقتبي، ٢٠١٧). و أشار عبد الفتاح، أبوسيف (٢٠١٦) إلى أن التماثل التنظيمي هو الدرجة التي يعرف بها الموظفون أنفسهم كأعضاء في المنظمة، وإلى أي مدى يشعرون بالوحدة معها ومع القيم والأساليب المتبعة داخلها.

يسهم التماثل التنظيمي بشكل كبير في مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، حيث يعزز من روح الإخلاص والتعاون والإبداع لدى المعلمين، مما يؤدي إلى خلق نوع من التوافق والانسجام بين المعلم والمدرسة. وتكمن أهمية التماثل التنظيمي في كونه يخدم مصلحة المنظمة من خلال تحقيق أهدافها بفعالية، وكذلك مصلحة الفرد، حيث يساهم في تنمية روح الانتماء والولاء والإخلاص، وبالتالي يعزز من الإبداع والابتكار والتعاون (الشواورة، ٢٠١٦).

يعد التماثل التنظيمي من الموضوعات التي لقيت اهتماماً كبيراً لدى الباحثين، نظراً لما يمثله من أهمية كبيرة بالنسبة للمنظمات؛ أن هذا الشعور عندما يمتلكه العاملون بالمنظمة يدفعهم للتصرف

بمسؤولية، ويعينهم على تحقيق أهدافها، ما يسهم في التغلب على المشكلات التي قد تتعرض لها المنظمة، والتماثل التنظيمي كأى متغير سلوكي آخر لا يمثل واقعاً ملموساً، بل يمثل اصطلاحاً مطلقاً غير محسوس في ذاته، ويستدل عليه عن طريق الظواهر أو الآثار المرتبطة به (الزعيبي، ٢٠١٣).

وقد أشار العاني ، الصراف ( ٢٠١٩ ) أن سر الاهتمام بظاهرة التماثل التنظيمي يأتي من الاهتمام بدور الفرد العامل في المنظمة، إذ أن للفرد العامل اتجاهاته وتفكيره وعواطفه ودوافعه التي توجه سلوكه.

ومن ثم هناك صعوبة كبيرة في السيطرة بصورة مستمرة على نفسية الفرد العامل ومن هنا يمكن القول إن ضمان الفرد العامل هو ضمان للمنظمة، وعليه فإن المنظمة يجب عليها تنمية العلاقات بينها وبين الأفراد العاملين لديها لضمان استمرارهم بالعمل لديها (الشهومي وآخرون ، ٢٠٢١).

وفقاً لما ذكره Wu وآخرون (٢٠١٦) يلعب التماثل التنظيمي دوراً مهماً في تعزيز الاحترام والتقدير الذاتي للأفراد، كما يعزز من مشاعر المودة والارتباط فيما بينهم. هذا الارتباط يعمق شعورهم بالانتماء إلى المنظمة، ويجعلهم يدمجون سماتهم الشخصية مع سمات المنظمة نفسها، حتى وإن تطلب الأمر تغيير أفكارهم وسلوكياتهم الشخصية. ذلك يحدث نتيجة لوصولهم إلى مرحلة متقدمة من الشعور بالانتماء المتكامل مع المنظمة.

وفي نفس السياق، يتفق (Asadullah., et al. (2017) مع (Eickholt (2018) في أن التماثل التنظيمي يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية. البعد الأول هو "الولاء التنظيمي"، الذي يعبر عن مدى الدعم الذي يقدمه الأفراد للمنظمة، وحماسهم لتحقيق أهدافها، والدفاع عنها، بالإضافة إلى محاكاة سلوك الأعضاء الآخرين. البعد الثاني هو "العضوية"، الذي يشير إلى درجة إدراك الفرد لارتباطه بالمنظمة، وشعوره بالانتماء إليها، ووجود جاذبية نفسية تجاهها، وتحديد هويته من خلال عضويته فيها. أما البعد الثالث فهو "التشابه"، الذي يعني إدراك الفرد لوجود خصائص وقيم وأهداف مشتركة بينه وبين الأعضاء الآخرين في المنظمة التي ينتمي إليها.

من المسلم به أنّ الكفاءات العالية الجودة لا يمكنها العمل في عزلة عن المناخ المناسب الذي يوفر لها ظروفاً مواتية لتفعيل طاقاتها والوصول إلى مراحل متقدمة من الإنتاجية. ويلزم توفير بيئة علمية ملائمة لهذه الكفاءات لدعم تحقيق طموحاتها العلمية وتعزيز مستويات الأداء والإنتاجية، مما يساهم في زيادة جودة مخرجات النظام التعليمي وفاعليته (Tella et al., 2007)

وقد أصبح تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحواً لمواكبة التغيرات السريعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا، في ظل تزايد المنافسة بين الأفراد والمؤسسات. يمكن للجودة الشاملة في

هذا المجال أن تساهم في تحقيق تعليم أفضل يتميز بالتكامل المعرفي، المهاري والوجداني، ويلبي احتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والقادرة على المنافسة (طعيمة، ٢٠١٣)

ووفقاً للسامرائي (٢٠٠٧) فإن إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية تتضمن التركيز على الطالب بشكل رئيسي، والتكامل مع استراتيجيات الجهة التعليمية مثل المدرسة، والإدارة التعليمية، والوزارة. كما تُولي أهمية لمشاركة الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري في المدرسة، بالإضافة إلى الاهتمام بتطبيق الفكر الإداري الحديث في جميع مستويات ووظائف إدارات المدرسة. ويشمل ذلك الاستمرار في التحسين المستمر، مع اعتبار كل فرد في المدرسة مسؤولاً عن تحقيق الجودة في التعليم.

وظهرت ثقافة الجودة الشاملة كرد فعل للتنافس العالمي، الذي يسعى إلى تحسين الأداء وتطويره بشكل مستمر. وبالنظر إلى النجاح الذي حققه هذا النهج الإداري، فقد تم تطبيقه في العديد من المجالات، بما في ذلك المؤسسات التعليمية. تتطلب الجودة الشاملة من الإدارة العليا أن تضمن لكل فرد في المؤسسة أداء واجباته بالشكل الأمثل، بهدف تحقيق مستويات من الإنتاج تلبي احتياجات المستفيدين. كما تتضمن هذه العملية مجموعة من المعايير الموضوعية التي يمكن تطبيقها على كافة عناصر التعليم، مما يساهم في إيجابية النظام التربوي، ويضمن أن تكون مخرجاته متوافقة مع أهداف النظام التربوي واحتياجات المجتمع والفرد (الباز وآخرون ٢٠١٠).

تهدف الجودة الشاملة إلى تحقيق متطلبات المستفيدين وفق المواصفات التي ترضيهم، مع الابتعاد عن الانحرافات والأخطاء بدلاً من معالجتها بعد حدوثها. كما تسعى إلى توليد أفكار مبتكرة، مع تشجيع الابتعاد عن التردد والخوف، وتفعيل التواصل الفعال وتبادل المعلومات داخل المؤسسة. في إطار هذه العملية، يُعتبر كل فرد مسؤولاً عن الإنتاجية والتقييم المستمر للجهود المبذولة، بالإضافة إلى التعرف على أوجه القصور والعمل على معالجتها. من خلال تقسيم المؤسسة إلى عناصر رئيسية مثل المدخلات، العمليات، والمخرجات، يمكن تحديد دور الجهود الفردية في تحسين الإنتاجية، وتحقيق تعزيز لجوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف باستخدام التغذية (إسماعيل، ٢٠١٤).

من جهة أخرى، أشار البلداوي، نديم (٢٠٠٧) إلى أنّ القطاع التعليمي في حاجة ماسة إلى تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بسبب عدة تحديات، منها العجز التعليمي واتساع الفجوة بين الإنتاجية والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، يتمثل التحدي في ارتفاع تكلفة التعليم في جميع المراحل التعليمية، مع انخفاض العائد على الاستثمار التعليمي. كما يُعاني التعليم من قلة المشاركة في تصميم البرامج التعليمية على مختلف المستويات، ويركز بشكل أساسي على نقل المعارف والمعلومات دون الاهتمام الكافي بتطوير السلوكيات والمهارات.

ومن خلال الزيارات الميدانية للمدارس التي يقوم الباحث بالإشراف على التربية العملية لطلاب قسم الإدارة بها فقد لاحظ الباحث وجود شعور بالولاء والانتماء للمدرسة من بعض المعلمين ، وفي الوقت ذاته فقد لاحظ الباحث الالتزام بتطبيق بعض معايير الجودة الشاملة لديهم ، ولهذا فقد قام الباحث بمطالعة بعض الدراسات التي تناولت التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى المعلمين مثل دراسات (سلطان ٢٠٢٤؛ عاجل ٢٠٢٢؛ سعيد ٢٠٢١؛ بوعناني ٢٠٢١؛ أبوالحاج ٢٠١٩) وقد أشارت نتائجها إلى توافر التماثل التنظيمي لدى المعلمين وكذلك تطبيق المعلمين لمعايير الجودة الشاملة بمستوى متوسط، وكذلك تعزيز التماثل التنظيمي لتطبيق معايير الجودة الشاملة بالمؤسسات. ولهذا فقد سعى الباحث لدراسة التماثل التنظيمي وعلاقته بتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

هدف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على:

- ١- واقع التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.
- ٢- طبيعة العلاقة بين التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.
- ٣- الفروق بين معلمي التربية الرياضية في التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات الآتية:

- ١- ما واقع التماثل التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية؟
- ٢- ما واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية؟
- ٣- ما طبيعة العلاقة بين التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.
- ٤- ما الفروق بين معلمي التربية الرياضية في التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.
- ٥- ما الفروق بين معلمي التربية الرياضية في تطبيق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

## لمصطلحات المستخدمة في البحث:

- التماثل التنظيمي:

يعرف العمري (٢٠١٥، ٩) التماثل التنظيمي على أنه نوع من العلاقة والترابط النفسي الإيجابي بين المنظمة والعاملين فيها، فمن خلال التماثل يشعر الموظف إلى التوحد مع المنظمة التي يعمل فيها، إذ يعرف نفسه عن طريق ولائه لها، و تشابه أهدافه وقيمه مع أهداف وقيم التنظيم، والشعور التام بعضويته مع جماعة العمل في تلك المنظمة.

- الجودة الشاملة:

يعرفها رمضان (٢٠١٢، ١٥) بأنها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات والعمليات والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف.

حدود البحث:

١- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بإدارة سوهاج التعليمية.

٢- الحدود الزمنية: قام الباحث بإجراءات البحث خلال الفترة ١ / ٧ / ٢٠٢٣م إلى ١٥ / ١١ / ٢٠٢٤م.

٣- الحدود البشرية: (١٢٤) معلماً بإدارة سوهاج التعليمية.

الدراسات السابقة : " سيقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة من الاحداث إلى الاقدم "

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	إجراءات الدراسة		أهم النتائج
				المنهج	العينة	
١	سلطان ٢٠٢٤	التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم	الكشف عن علاقة التماثل التنظيمي بأداء المشرفين التربويين الوظيفي من وجهة نظرهم	الوصفي	(١٢٠)م شرفاً ومشرفة	مستوى التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين كان بمستوى مرتفع، أما الأداء الوظيفي فكان بمستوى متوسط ووجود العلاقة الارتباطية الدالة احصائياً بين مستوى التماثل التنظيمي وأداء المشرفين التربويين الوظيفي.

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	إجراءات الدراسة		أهم النتائج
				المنهج	العينة	
٢	عاجل ٢٠٢٢	دور التماثل التنظيمي في تعزيز تنفيذ ممارسات ادارة الجودة الشاملة	استكشاف العلاقة بين التماثل التنظيمي وتعزيز ممارسات ادارة الجودة الشاملة	الوصفي	٤٤ مفحوص	يسهم التماثل التنظيمي في تعزيز ممارسات ادارة الجودة الشاملة
٣	سعيد ٢٠٢١	الواقع الفعلي لمدى تطبيق معايير الجودة الشاملة للرياضة المدرسية بسلطنة عمان	تحديد الواقع الفعلي لمدى تطبيق معايير الجودة الشاملة للرياضة المدرسية بسلطنة عمان	الوصفي	١٧٠ معلم ومعلمة	يطبق المعلمين والمعلمات معايير الجودة الشاملة حتى وان كانت غير مكتوبة
٤	بوعناني ٢٠٢١	تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية	التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة في إدارة المدارس من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بولاية سعيدة	الوصفي	٦٠ مدير مدرسة ابتدائية	أن معايير الجودة تحتاج إلى الاهتمام الكبير والعناية الكبيرة لتميزها ونشرها كثقافة في كافة أقسام المؤسسات التعليمية من أجل تحسين الأداء وتحقيق التفوق، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى سنوات الخبرة المهنية لصالح سنوات الخبرة الأقل من ٥ سنوات.
٥	صبحي ٢٠٢٠	التماثل التنظيمي وعلاقته بالأمن الوظيفي لدى مديرات رياض الأطفال في محافظة عمان	التعرف إلى مستوى التماثل التنظيمي وعلاقته بالأمن الوظيفي لدى مديرات رياض الأطفال في محافظة عمان	الوصفي	٣٨٦ معلمة رياض، ١٦٠ مديرة	مستوى التماثل التنظيمي لدى مديرات رياض الأطفال في العاصمة عمان للتماثل التنظيمي تعد متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر منطقة العمل في جميع المجالات لمستوى التماثل التنظيمي

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	إجراءات الدراسة		أهم النتائج
				المنهج	العينة	
٦	الشهري ٢٠٢٠	أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي	التعرف على مدى تأثير تطبيق معايير الجودة الشاملة بمعايير (التحسين المستمر، الأخطاء الصفوية، التركيز على المستفيدين) على أدا الموظفين	-	الوصفي	أن مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة بجميع معاييرها (التحسين المستمر، الأخطاء الصفوية، التركيز على المستفيدين) يمثل ما بين المتوسط والكبير.
٧	أبوالحاج ٢٠١٩	الرضا الوظيفي وعلاقته بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة لدى معلمي مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة	التعرف إلى درجة الرضا الوظيفي لمعلمي مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة ومعلماتها، ومعرفة علاقته بدرجة تطبيقهم لمعايير إدارة الجودة الشاملة	(٣٢٤)	الوصفي معلماً ومعلمة	المتوسط الحسابي لفقرات معايير إدارة الجودة الشاملة بدرجة متوسطة بلغت (٣.٦٢)، وجود علاقة طردية بين درجة الرضا الوظيفي للمعلمين والمعلمات ودرجة تطبيقهم لمعايير إدارة الجودة الشاملة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المعلمين والمعلمات لمعايير إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير جنس المعلم ولصالح الإناث.
٨	أحمد ٢٠١٨	محددات التماثل التنظيمي للمؤسسة التعليمية - دراسة تحليلية	التعرف على محددات التماثل التنظيمي للمؤسسة التعليمية	-	الوصفي	وجاءت أهم المحددات كالتالي: تفعيل الثقافة التنظيمية، تنمية شعور العاملين بوحدة هويتهم، وتبني الفهم الصحيح لسياسات المؤسسة، وتنمية العلاقة بين التماثل التنظيمي والاتصال التنظيمي
٩	حميد ٢٠١٨	مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق عناصر التنمية المستدامة	معرفة مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق عناصر التنمية المستدامة في المدارس الثانوية والإعدادية	٥٠ معلم ومعلمة	الوصفي	هناك تأثيراً معنوياً لمجمل معايير الجودة الشاملة على مجمل عناصر التنمية المستدامة، كما يوجد تأثير معنوي لمعايير الجودة الشاملة كل على عناصر التنمية المستدامة.



م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	إجراءات الدراسة		أهم النتائج
				المنهج	العينة	
١٠	Mete, etal 2016	الرضا الوظيفي وعلاقته بالتماثل التنظيمي لدى موظفي القطاع الحكومي التركي	كشف العلاقة بين الرضا الوظيفي وعلاقته بالتماثل التنظيمي لدى موظفي القطاع الحكومي التركي	الوصفي	١٤٧ موظف	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي والتماثل التنظيمي، كما ان هذه العلاقة تؤثر مباشرة على الالتزام التنظيمي للعاملين.
م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	إجراءات الدراسة	العينة	أهم النتائج
١١	Basara& syory 2015	العدالة التنظيمية وعلاقتها بالتماثل التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية بمدينة كانكا	التعرف على العلاقة بين العدالة التنظيمية والتماثل التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية بمدينة كانكا بتركيا	الوصفي	٢٩٢ معلماً	وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العدالة التنظيمية والتماثل التنظيمي لدى المعلمين، كما لا توجد فروق بين المعلمين في التماثل التنظيمي والعدالة التنظيمية تعزى للمرحلة التعليمية .
١٢	Ho & Ju 2015	تطوير مقياس للتماثل التنظيمي لدى المعلمين بالمدارس التيوانية	تطوير مقياس للتماثل التنظيمي لدى المعلمين بالمدارس التيوانية	الوصفي	٣٣٢ معلماً	وتم بناء مقياس التماثل التنظيمي وفق ثلاث مجالات وهي الاحساس المرتبط بأهداف المدرسة، والاهتمام بالمدرسة والتشابه.
١٣	لوتس ٢٠١٣	أثر التماثل التنظيمي على سلوكيات العمل المضادة للإنتاجية بالتطبيق على الجهاز الإداري بجامعة بنها	تحديد وقياس أثر التماثل التنظيمي على سلوكيات العمل المضادة للإنتاجية في الجهاز الإداري بجامعة بنها	الوصفي	(٢٩٩) مفردة	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العينة حول التماثل التنظيمي في الجهاز الإداري بجامعة بنها وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية التالية: النوع، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

وجود أثر ذي دلالة احصائية لمبادئ إدارة الجودة الشاملة مجتمعة ومنفردة على الولاء التنظيمي لدى العاملين، كذلك عدم وجود فروق في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة تعزى للجنس أو العمر أو الموقع الجغرافي .	(١٣٥) موظف	الوصفي	الكشف عن أثر تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة على الولاء التنظيمي بمحطة تكرير سكسيده	أثر تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة على الولاء التنظيمي	بوخلوة ٢٠١٣	١٤
أن الثقافة العقلانية تساعد على ازالة العقبات التي تؤثر على تطبيق الجودة والمتعلقة بالعاملين والمستفيدين، بينما لا تؤثر على العقبات المتعلقة بالإدارة العليا، أما ثقافة الهرمية فتساعد بقوة في ازالة عقبات التخطيط وادارة العمليات.	-	الوصفي	التعرف على أنواع الثقافة التنظيمية الموجودة فى المنظمات واهم المعوقات التى تواجهها فى تطبيق معايير الجودة الشاملة	تأثير ثقافة المنظمة على حواجز تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة	Rashed S. Aljalah ma 2012	١٥

#### إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في معلمين التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

عينة البحث :

تم اعداد استمارتا استبيان الكترونية، وتم نشرهما على صفحات التواصل الاجتماعي للمدارس التابعة لإدارة سوهاج التعليمية، وطلب من المعلمين الاستجابة عليها، وقد تم الاستجابة عليها من قبل (١٢٤) معلم ومعلمة بمختلف المراحل التعليمية، والجدول (١) يوضح وصف عينة البحث .

جدول (١)  
وصف عينة البحث

الخصائص السيكومترية	الأساسية	العينة
١٢	٦١	ابتدائي
٨	٤٠	إعدادي
٥	٢٣	ثانوى
٢٥	١٢٤	المجموع

أدوات جمع البيانات :

١- استبيان التماثل التنظيمي (اعداد الباحث).

## ٢- استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة (اعداد الباحث).

أولاً : استبيان التماثل التنظيمي لمعلمي التربية الرياضية (اعداد الباحث) وهو استبيان من إعداد الباحث واتبع في إعداده الخطوات العلمية وإجراء المعاملات العلمية الآتية:

### ١- القراءة والاطلاع :

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع التماثل التنظيمي مثل دراسة كلا من (Ho & Ju, 2015؛ Mete, etal, 2016؛ أحمد ٢٠١٨).

### ٢ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف علي مستوى التماثل التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية..

### ٣ . تحديد محاور الاستبيان :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من الاستبيان قام الباحث بوضع مجموعة من المحاور للاستبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الادارة الرياضية عددهم (١٠) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشر سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه المحاور لموضوع البحث (ملحق ٢) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول ( ٢ )

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور استبيان التماثل التنظيمي (ن =

١٠)

النسبة المئوية	رأي الخبير		المحور
	غير موافق	موافق	
٪١٠٠	-	١٠	الولاء التنظيمي
٪٩٠	١	٩	العضوية
٪١٠٠	-	١٠	التشابه التنظيمي

يتضح من جدول ( ٢ ) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان والابعاد ما بين (٩٠ : ١٠٠٪)، وقد أرتضى الباحث نسبة مئوية ٧٠ % فأكثر من آراء السادة الخبراء لقبول المحور وبهذا تم قبول جميع محاور الاستبيان .

#### ٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان وقد بلغ عدد العبارات (٢٢) عبارة لعدد ثلاث محاور، وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى (ملحق ٣)، حيث قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية وعددهم (١٠) عشرة خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشر سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان وهدف البحث .

- المعاملات العلمية للاستبيان :  
أ . الصدق :

#### (١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض العبارات على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مناسبة المحاور وعبارات الاستبيان وعددها (٢٢) عبارة ، وقد تبني الباحث نسبة ٧٠٪ فأكثر لقبول المحور أو العبارة، جدول (٣) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان.

جدول ( ٣ )

النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان ( ن = ١٠ )

العبارات								المحور	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	الولاء التنظيمي
٩	١٠	٨	٩	١٠	١٠	١٠	٢	تكرارها	
%٩٠	%١٠٠	%٨٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٢٠	النسبة المئوية	
	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	العضوية
	١٠	٨	٩	٩	١٠	٩	٩	تكرارها	
	%١٠٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%٠	%٩٠	%٩٠	النسبة المئوية	
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	رقم العبارة	التشابه التنظيمي
	١٠	١٠	٨	٩	٩	١٠	١٠	تكرارها	
	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	

يتضح من جدول ( ٣ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين ( ٢٠٪ : ١٠٠٪ ) ، وبذلك تم الموافقة على جميع العبارات لحصولها على نسبة اتفاق ( ٧٠ ٪ ) فأكثر من آراء الخبراء فيما عدا العبارة رقم (٨) فقد تم حذفها من الصورة المعدلة لحصولها على نسبة مئوية ( ٢٠٪ ) وبذلك أصبحت الصورة المعدلة من الاستبيان مكونة من (٢١) عبارة .

- تم تعديل صياغة بعض العبارات .

٢ ( صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلم من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان والجداول التالية (٤، ٥، ٦) توضح النتائج على التوالي:

جدول ( ٤ )

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان التماثل التنظيمي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٢٥)

التشابه التنظيمي		العضوية		الولاء التنظيمي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.816**	15	.780**	8	.785**	1
.624**	16	.735**	9	.870**	2
.786**	17	.661**	10	.801**	3
.771**	18	.735**	11	.845**	4
.586**	19	.563**	12	.758**	5
.625**	20	.500*	13	.878**	6
.582**	21	.505*	14	.856**	7

( \* دال عند ٥% & \*\* دال عند ١% )

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الولاء التنظيمي والدرجة الكلية له ما بين (٠,٧٥٨ : ٠,٨٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق.

- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور العضوية والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٠ : ٠,٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق.

- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور التشابه التنظيمي والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٨٢ : ٠,٨١٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان التماثل التنظيمي  
والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٢٥)

التشابه التنظيمي		العضوية		الولاء التنظيمي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.608**	15	.669**	8	.619**	1
.654**	16	.583**	9	.600**	2
.498*	17	.482*	10	.561**	3
.582**	18	.583**	11	.462*	4
.452*	19	.567**	12	.620**	5
.431*	20	.434*	13	.600**	6
.497*	21	.437*	14	.474*	7

( \* دال عند ٥% & \*\* دال عند ١% )

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان التماثل التنظيمي والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٤٣١ : ٠,٦٦٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبيان التماثل التنظيمي (ن = ٢٥)

معامل الارتباط	المحور
.644**	الولاء التنظيمي
.835**	العضوية
.776**	التشابه التنظيمي

( \* دال عند ٥% & \*\* دال عند ١% )

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٦٤٤ : ٠,٨٣٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.  
ب. الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلماً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول التالي (٧) يوضح النتائج .

جدول (٧)  
معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التماثل التنظيمي (ن = ٢٥)

معامل الفا	المحاور
.842	الولاء التنظيمي
.760	العضوية
.808	التشابه التنظيمي
.878	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين (٠,٧٦ : ٠,٨٤٢)، كما بلغ معامل ألفا للاستبيان ككل (٠,٨٧٨) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الثبات.

٤ . الصورة النهائية للاستبيان :

استقر الاستبيان في صورته النهائية علي (٢١) عبارة موزعة علي محاور الاستبيان، وقد قام الباحث بكتابة الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه، كما يتضمن الاستبيان التعليمات الخاصة والتي توضح كيفية التعامل مع الاستبيان (ملحق ٤) .

٥ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير خماسي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

- موافق بشدة ( ٥ ) خمس درجات .
- موافق ( ٤ ) أربع درجات .
- محايد ( ٣ ) ثلاث درجات .
- غير موافق ( ٢ ) درجتان .
- غير موافق بشدة ( ١ ) درجة واحدة .

ثانياً: استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة (اعداد الباحث)

وهو استبيان من إعداد الباحث واتبع في إعداده الخطوات العلمية وإجراء المعاملات العلمية الآتية:

١- القراءة والاطلاع : قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت

موضوع تطبيق معايير الجودة الشاملة مثل دراسات (أبوالحاج ٢٠١٩؛ الشهرى ٢٠٢٠).

## ٢- تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف علي واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

## ٣- تحديد محاور الاستبيان:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من الاستبيان قام الباحث بوضع مجموعة من المحاور للاستبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الادارة الرياضية عددهم (١٠) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشر سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه المحاور لموضوع البحث (ملحق ٢) ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

### جدول ( ٨ )

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة (ن = ١٠)

النسبة المئوية	رأي الخبير		المحور
	غير موافق	موافق	
٪١٠٠	-	١٠	متطلبات الجودة الشاملة
٪١٠٠	-	١٠	توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم
٪٩٠	١	٩	الكفايات الشخصية
٪١٠٠	-	١٠	الاتصال والتواصل
٪١٠٠	-	١٠	حل المشكلات

يتضح من جدول ( ٨ ) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان والابعاد ما بين ( ٩٠ - ١٠٠٪)، وقد أرتضى الباحث نسبة مئوية ٧٠ % فأكثر من آراء السادة الخبراء لقبول المحور وبهذا تم قبول جميع محاور الاستبيان .

## ٤- صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان وقد بلغ عدد العبارات (٣٨) عبارة لعدد خمس محاور، وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل



أكثر من معنى (ملحق ٥)، حيث قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية وعددهم (١٠) عشرة خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشر سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان وهدف البحث .

- المعاملات العلمية للاستبيان :

أ - الصدق :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض العبارات على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مناسبة المحاور وعبارات الاستبيان وعددها (٣٨) عبارة ، وقد تبني الباحث نسبة ٧٠٪ فأكثر لقبول المحور أو العبارة، جدول (٩) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول ( ٩ )

النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة ( ن = ١٠ )

العبارات									المحور
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	متطلبات الجودة الشاملة
	١٠	٩	٨	١٠	٩	١٠	١٠	تكرارها	
	%١٠٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	رقم العبارة	توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم
	١٠	٨	٩	٩	٨	١٠	١٠	تكرارها	
	%١٠٠	%٨٠	%٩٠	%٤٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	رقم العبارة	الكفايات الشخصية
	٩	٨	٩	٩	٨	٣	٨	تكرارها	
	%٩٠	%٨٠	%٩٠	%١٠٠	%٩٠	%٨٠	%٣٠	النسبة المئوية	
	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	رقم العبارة	الاتصال والتواصل
	٩	٨	١٠	١٠	٨	٩	٩	تكرارها	
	%٩٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%٩٠	%٩٠	النسبة المئوية	
٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	رقم العبارة	حل المشكلات
	٩	٥	١٠	٩	١٠	١٠	٩	تكرارها	
	%٩٠	%٥٠	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٠	النسبة المئوية	

يتضح من جدول ( ٩ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين ( ٣٠% : ١٠٠% ) ، وبذلك تم الموافقة على أغلب العبارات لحصولها على نسبة اتفاق ٧٠ % فأكثر من آراء الخبراء .
- تم تعديل صياغة بعض العبارات.
- تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٠% من آراء الخبراء، والجدول (١٠) يوضح تلك العبارات:

جدول (١٠) العبارات المحذوفة من الصورة المبدئية طبقاً لآراء الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة المحذوفة	نسبة الاتفاق
توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم	١٢	استخدم التكنولوجيا الرقمية في الشرح	٤٠%
الكفايات الشخصية	١٧	أميل للعمل الجماعي	٣٠%
حل المشكلات	٣٧	انتبأ بالمشكلات وأقوم بحلها.	٥٠%

#### ( ٢ ) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلماً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي (١١، ١٢، ١٣) توضح النتائج على التوالي:

#### جدول ( ١١ )

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٢٥)

رقم العبارة	متطلبات الجودة الشاملة		توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم		الكفايات الشخصية		الاتصال والتواصل		حل المشكلات	
	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
1	.828*	8	.732**	15	.596**	22	.710**	29	.707**	
2	.793*	9	.771**	16	.568**	23	.835**	30	.648**	
3	.783*	10	.502*	17	.580**	24	.715**	31	.835**	
4	.853*	11	.775**	18	.664**	25	.864**	32	.735**	

								*	
.745**	33	.828**	26	.675**	19	.546**	12	.513*	5
.742**	34	.808**	27	.771**	20	.627**	13	.673*	6
.744**	35	.792**	28	.778**	21	.428*	14	.426*	7

( \* دال عند ٥% & \*\* دال عند ١% )

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور متطلبات الجودة الشاملة والدرجة الكلية له ما بين (٠,٤٢٦ : ٠,٨٥٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق .
- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم والدرجة الكلية له ما بين (٠,٤٢٨ : ٠,٧٧٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق .
- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الكفايات الشخصية والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٦٨ : ٠,٧٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق .
- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الاتصال والتواصل والدرجة الكلية له ما بين (٠,٧١ : ٠,٨٦٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق .
- - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور حل المشكلات والدرجة الكلية له ما بين (٦٤٨٠ : ٠,٨٣٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق .

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٢٥)

رقم العبارة	متطلبات الجودة الشاملة		توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم		الكفايات الشخصية		الاتصال والتواصل		حل المشكلات
	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.473*	8	.725**	15	.652**	22	.641**	29	.797**

.542**	30	.721**	23	.426*	16	.827**	9	.423*	2
.540**	31	.683**	24	.444*	17	.437*	10	.599**	3
.647**	32	.601**	25	.557**	18	.807**	11	.731**	4
.454*	33	.770**	26	.698**	19	.423*	12	.547**	5
.428*	34	.744**	27	.777**	20	.459*	13	.852**	6
.461*	35	.568**	28	.696**	21	.433*	14	.704**	7

( \* دال عند ٥% & \*\* دال عند ١% )

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٤٢٣ : ٠,٨٥٢) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٢٥)

معامل الارتباط	المحور
.837**	متطلبات الجودة الشاملة
.930**	توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم
.912**	الكفايات الشخصية
.900**	الاتصال والتواصل
.747**	حل المشكلات

( \* دال عند ٥% & \*\* دال عند ١% )

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٧٤٧ : ٠,٩٣٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.   
 ب - الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلماً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول (١٣) يوضح النتائج.

جدول (١٣)

معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة (ن = ٢٥)

المحاور	معامل الفا
متطلبات الجودة الشاملة	.851
توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم	.734
الكفايات الشخصية	.778
الاتصال والتواصل	.825
حل المشكلات	.857
الدرجة الكلية	.891

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين (٠,٧٣٤ : ٠,٨٥٧)، كما بلغ معامل ألفا للاستبيان ككل (٠,٨٩١) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الثبات.

٤ . الصورة النهائية للاستبيان :

استقر الاستبيان في صورته النهائية علي (٣٥) عبارة موزعة علي محاور الاستبيان، وقد قام الباحث بكتابة الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتميه إليه، كما يتضمن الاستبيان التعليمات الخاصة والتي توضح كيفية التعامل مع الاستبيان (ملحق ٦) .

٥ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير خماسي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

- موافق بشدة ( ٥ ) خمس درجات .
- موافق ( ٤ ) أربع درجات .
- محايد ( ٣ ) ثلاث درجات .
- غير موافق ( ٢ ) درجتان .
- غير موافق بشدة ( ١ ) درجة واحدة .

التطبيق الميداني :

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأداتي جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة قوامها (٥) أفراد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وعينة الخصائص السيكومترية وذلك خلال الفترة من ١ - ٣٠ / ٧ / ٢٠٢٤م بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على تلك العينة.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية ثانية لأداتي جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة قوامها (٢٥) معلماً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بغرض التحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات وذلك في الفترة من ١-٣٠ / ٨ / ٢٠٢٤ م .  
٣- الدراسة الأساسية :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على أفراد العينة الأساسية قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ١ / ٩ / ٢٠٢٤ م إلى ١٥ / ١١ / ٢٠٢٤ م .

٤- الاساليب الاحصائية المستخدمة .

١- النسبة المئوية .

٢- معامل ارتباط بيرسون .

٣- معامل الفا كرونباخ .

٤- الانحراف المعياري .

٥- تحليل التباين الاحادي .

٦- اختبار المقارنة البعدية بين المجموعات (LSD).

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم برنامج Spss

لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض وتفسير النتائج :

- الإجابة على التساؤل الاول :

وينص على : ما واقع التماثل التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية؟

جدول (١٤)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري و النسبة المئوية ودرجة التحقق

لاستجابات أفراد العينة على محاور استبيان التماثل التنظيمي (ن=١٢٤)

م	المحور	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقق
١	الولاء التنظيمي	3.11	1.69	0.622	متوسطة
٢	العضوية	2.69	1.61	0.538	متوسطة
٣	التشابه	2.72	2.17	0.544	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.84	3.33	0.568	متوسطة

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي :

- متوسط الاستجابة لمحاور استبيان التماثل التنظيمي قد تراوح ما بين (٢.٦٩-٣.١١) بدرجة تحقق متوسطة ، وقد بلغ متوسط الاستجابة الكلي لهذا المحور (٢.٨٤) بدرجة تحقق متوسطة. ويعزو الباحث تلك النتائج إلى طول فترة ممارسة مهنة التدريس من قبل المعلمين وذلك استكمالاً لمرحلة التعليم الجامعي التي يعد فيها تريبياً ليكون معلماً محباً لمهنته وتدريبه على القيادة والتعبية مما يطور من شخصية المعلم ويجعله محباً لتلك المهنة لما فيها من متعة شخصية ورغبة من التلاميذ في ممارسة الرياضية ، فهي الحصة المحببة للتلاميذ على مختلف شخصياته وهذا يضيف نوع من الحماس والمتعة لحصة التربية الرياضية وهذا ينعكس على مستوى أدائهم وتلقيهم للمعلومات والمهارات ويحققوا مستوى جيد من الاستجابة لدروس التربية الرياضية ، وهذا ينعكس أيضاً على معلم التربية الرياضية فيرى ناتج المجهود المبذول منه فيزيد حباً وانتماء للمدرسة .

كما أن حصول معلمى التربية الرياضية على نصيب وافر من الدور القيادي بالمدارس يجعلهم أكثر شعوراً بكونهم جزءاً من تلك المدرسة وعضواً فعالاً فيها مما يزيد من إرتباطه بتلك المدرسة والشعور بكون عضواً في تلك المدرسة وليس مجرد عاملاً فيها، ووما يزيد من ظهور التماثل التنظيمي للمعلمين هو مدى التشابه ما بين أهداف المدرسة وسياساتها وشخصية المعلمين ، وذلك يتوافر بقدر جيد في معلمى التربية الرياضية فهم معتادون على القيادة وتقدير المستويات العليا والدنيا في العمل إضافة إلى المثابرة من أجل بلوغ الاهداف الموضوعية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سلطان (٢٠٢٤) وتوصلت إلى أن مستوى التماثل التنظيمي لدى التربيين كان بمستوى مرتفع ، كما أظهرت دراسة صبحي (٢٠٢٠) أن مستوى التماثل التنظيمي بالمدارس جاء بدرجة متوسطة.

- الإجابة على التساؤل الثانى :

و ينص على : ما واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمى التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية؟

#### جدول (١٥)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري و النسبة المئوية ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة على محاور استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة (ن=١٢٤)

م	المحور	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقق
١	متطلبات تطبيق الجودة الشاملة	3.24	1.50	0.648	متوسطة
٢	تطبيق مستحدثات تكنولوجيا في التعليم	2.88	1.83	0.576	متوسطة
٣	الكفايات الشخصية	2.73	1.63	0.546	متوسطة

ضعيفة	0.46	1.74	2.3	الاتصال والتواصل	٤
كبيرة	0.708	1.82	3.54	حل المشكلات	٥
متوسطة	0.588	5.22	2.94	الدرجة الكلية للاستبيان	

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي :

- متوسط الاستجابة لمحاوَر استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة قد تراوح ما بين (٢.٣- ٣.٥٤) بدرجة تحقق ما بين الضعيفة والمتوسطة والكبيرة ، وقد بلغ متوسط الاستجابة الكلى لهذا المحور (٢.٩٤) بدرجة تحقق متوسطة.

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى اهتمام الإدارات التعليمية ومن قبلهم وزارة التربية والتعليم بتطبيق معايير الجودة قدر المستطاع ، حتى وإن كان الكثير من المدارس لم يحص على الجودة بعد إلا أن هذا ليس دليلاً على إنعدام الجودة بتلك المدارس ، بل أن الكثير من المدارس في طريقها للحصول على الجودة، هذا بالإضافة إلى التنافسية بين المعلمين في المدارس المختلفة والرغبة في الترقيات والحصول على المناصب القيادية مما يولد لدى المعلمين رغبة في تحقيق أعلى معايير للجودة بقدر استطاعتهم وهذا يكون له أثر إيجابي على المعلم والمدرسة والتلميذ على حد سواء .

وقد أظهرت النتائج ضعف مستوى الاتصال والتواصل بين المعلم والمدرسة والتلاميذ وأسرهـم وهذا قد يرجع إلى كثرة عدد التلاميذ في حصص التربية الرياضية مع الالتزام بمنهج كبير طوال الفصل الدراسي ، وهذا يجعل المعلم مشغول بإنجاز المقرر التعليمي في فترة وجيزة لانشغال التلاميذ بالمواد الأخرى وخاصة في نهاية الفصل الدراسي فيكونون منشغلين بالامتحانات النهائية وقبلها امتحانات التقييمات والمهام التعليمية فيتم في كثير من الأحيان أخذ حصص التربية الرياضية لتنفيذ الامتحانات أو لتدريس المواد التي كان بها عجز في المعلمين في فترات سابقة من الفصل الدراسي وهذا يقلل من فرص التواصل مع الكثير من التلاميذ وأسرهـم.

كما أظهرت النتائج تحقق محور حل المشكلات بدرجة كبيرة وهذا يرجع إلى طبيعة معلم التربية الرياضية كـمخرج لكلية التربية الرياضية والتي تهتم بتنمية الشخصية القيادية في خريجها وتدريبهم على تحمل المسؤولية والتخطيط الجيد والتفكير العلمي لحل المشكلات من أجل الوصول إلى أفضل الحلول وتطبيقها وذلك يتم من خلال المواقف المختلفة التي يتم تدريب طلاب التربية الرياضية عليها من خلال المقررات المختلفة والتربية العملية ، ثم ممارسة المعلم للمهنة لسنوات مما يصقله بالخبرات والتي تمنحه مزيداً من الفكر الإبداعي لمواجهة الكثير من المشكلات، كما أن الرياضة في حد ذاتها تهذب النفس وتجعلها أكثر اتزاناً مما يساعد على التفكير المنظم في المشكلات وتحليلها والتوصل إلى الأسباب الحقيقية لها ثم وضع الحلول المناسبة وتطبيقها.



وتؤكد ذلك نتائج دراسة سعيد (٢٠٢١) وخلصت إلى أن المعلمين والمعلمات يطبقون معايير الجودة الشاملة حتى وأن كانت غير مكتوبة، كما توصلت دراسة الشهرى (٢٠٢٠) إلى أن مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة بجميع معاييرها (التحسين المستمر، الأخطاء الصفرية، التركيز على المستفيدين) يمثل ما بين المتوسط والكبير لدى العينة، وقد أكدت دراسة أبوالحاج (٢٠١٩) على أن مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى المعلمين قد جاء بدرجة متوسطة.

- الإجابة على التساؤل الثالث :

و ينص على : ما طبيعة العلاقة بين التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية (ن = ١٢٤)

تطبيق معايير الجودة الشاملة						المتغيرات	التماثل التنظيمي
الدرجة الكلية	حل المشكلات	الاتصال والتواصل	الكفايات الشخصية	تطبيق مستحدثات تكنولوجياية في التعليم	متطلبات تطبيق الجودة الشاملة		
.422**	.202*	.308**	.247**	.299**	.234**	الولاء التنظيمي	
.450**	.232**	.273**	.315**	.370**	.171	العضوية	
.438**	.495**	.260**	.334**	.191*	.383**	التشابه	
.717**	.537**	.306**	.495**	.408**	.451**	الدرجة الكلية	

(\* دال عند مستوى دلالة ٥% & \*\* دال عند مستوى دلالة ١%)

يتضح من الجدول ( ١٦ ) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا بين جميع أبعاد التماثل التنظيمي والدرجة الكلية له مع جميع أبعاد تطبيق معايير الجودة الشاملة والدرجة الكلية له لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بعد العضوية وبعد متطلبات تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

ويعزو الباحث تلك النتائج الى توافر محددات التماثل التنظيمي لدى أفراد العينة والمتمثلة في الولاء التنظيمي والانتماء للمدرسة التي يعملون بها مما يشعرهم بكونهم أعضاء في تلك المؤسسة وليسوا عاملين بها فقط ، وهذا الشعور ولد لديهم الرغبة في معرفة متطلبات الجودة الشاملة والتي تساعدهم على التطوير من أنفسهم ومن مدرستهم إلى حد بعيد مما يرفع من شأن تلك المدرسة ويزيد من فرص نجاحهم كمعلمين على الصعيد الشخصي والمهني.

ولكون هذا العصر هو العصر الرقمي فإنهم يسعون لتطبيق مستحدثات التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية التعليمية وذلك لكون تلك التكنولوجيا تضى الكثير من انواع الاثارة والتشويق على العملية التعليمية وخاصة المرتبطة بدرس التربية الرياضية فأصبح يتسنى لمعلمي التربية الرياضية استخدام المؤثرات البصرية والسمعية والرسوم المتحركة وتطبيقات الحركة على درس التربية الرياضية وخاصة في مراحل التعليم الاولي مما يساعد على سهولة ايصال المعلومة والمحاكاة من قبل التلاميذ لما يشاهدونه فيساعدهم على الاتقان لمهارات التربية الرياضية المقررة أكثر من الطرق التقليدية.

كما أن توافر مجموع من الكفايات الشخصية المرتبطة بمهنة التعليم لدى المعلمين ترفع من مستويات التطوير لدى المعلمين وتزيد من مستويات التماثل التنظيمي لديهم وهذا نتيجة المهارات الموجودة لديهم والتي تمكنهم من اتقان المهنة واشباع رغبة التميز فيها مما يولد لديهم الشعور بالحب والانتماء للمهنة والمدرسة واقامة علاقات جيدة وروابط قوية بين الاسرة المدرسية من معلمين وإدارة وتلاميذ، وهذا الامر يخلق جو من الحميمية والراحة النفسية مما يساعد على صلاح البيئة التعليمية لتحقيق أعلى مؤشرات التميز والجودة .

كما أن التشابه ما بين الوظيفة والسمات الشخصية للمعلم وكذلك سياسات المدرسة، يجعل هناك توافق حول الاهداف المرجوة من قبل المدرسة والاهداف الشخصية للمعلم، وبالتالي عندما تتلاقى الاهداف فإن الطريق يصبح واحداً وتتكاتف الجهود من اجل بلوغ تلك الاهداف مما كانت المعوقات أو التحديات التي تعيق الوصول إليها ، فهناك دوافع شخصية ومهنية ومؤسساتية تدفع وتعضد بلوغ تلك الاهداف.

ونظراً لكون العملية التعليمية عملية تكاملية في الاساس بين المعلم والمدرسة من ناحية والتلميذ وأسرته من ناحية أخرى، فإن التواصل الجيد بين المعلم والمدرسة ثم المعلم وأسرته التلميذ، يساعد على تحسين الصورة الكاملة في وإصلاح أي عيوب بها فالطريق الذي يسير فيه المعلم هو طريق المدرسة والاسرة تكمل هذا الطريق لكونها أساس التربية والمحرك الاساسي للطفل، بينما يتحقق الاتصال

والتواصل الجيد بين المعلم والادارة المدرسية والمعلم والزملاء فى المدرسة تفاعلاً ايجابياً يساعد على اكتشاف الاخطاء وتصحيح الاوضاع بشكل دقيق وسريع .

كما تساعد عملية الاتصال والتواصل الفعالة بين المعلم والمدرسة والاسرة على حل المشكلات وسرعة ايجاد حلول بناءة لها ومن ثم السعة معا نحو تطبيق تلك الحلول وتقييم تطورها حتى يتم التحقق من علاج المشكلة من جذورها ، ثم الانتقال الى المستوى الاعلى فالأعلى وصولاً إلى تحقيق معايير الجودة الشاملة الكاملة من التحسين المستمر وتحقيق رغبات المستفيدين واستشراق المستقبل ووضع مجموعة من الاليات التى تساعد على سرعة اكتشاف الاخطاء ومعالجتها العاجلة بما يرفع من معدلات الجودة ويزيد من السمعة الحسنة والصورة الذهنية الايجابية عن المعلم والمدرسة.

وهذا الترابط ما بين أبعاد التماثل التنظيمي الولاء التنظيمي والعضوية والتشابه وبين أبعاد تطبيق معايير الجودة الشاملة من متطلباتها وتطبيق المستحدثات التكنولوجية فى التعليم والكفايات الشخصية والاتصال والتواصل الجيد وحل المشكلات يؤكد العلاقة القوية بين التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كلا من (سلطان ٢٠٢٤ ؛ عاجل ٢٠٢٢ ؛ Mete, etal, 2016؛ Basara & syory, 2015؛ بوخلوة ٢٠١٣).

- الاجابة على التساؤل الرابع :

و ينص على : ما الفروق بين معلمى التربية الرياضية فى التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول (١٧)

دلالة الفروق الإحصائية فى التماثل التنظيمي لدى معلمى التربية الرياضية التى تعزى للمرحلة التعليمية (ن= ابتدائي ٦١ ، اعدادى ٤٠ ، ثانوى ٢٣)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	P value
الولاء التنظيمي	بين المجموعات	2.75	2	1.37	.477	.622
	داخل المجموعات الكلى	348.93	121	2.88		
		351.68	123			
العضوية	بين المجموعات	20.525	2	10.263	4.155	.018
	داخل المجموعات الكلى	298.862	121	2.470		
		319.387	123			
التشابه	بين المجموعات	76.43	2.00	38.22	9.208	.000
	داخل المجموعات الكلى	502.17	121.00	4.15		
		578.60	123.00			

.377	.984	10.94	2.00	21.88	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		11.11	121.00	1344.85	داخل المجموعات	
			123.00	1366.73	الكلية	

(\* دال عند مستوى دلالة ٥% & \*\* دال عند مستوى دلالة ١%)

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائياً في محور الولاء التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث قيمة (P value) أكبر من مستوى المعنوية (٥%).
- توجد فروق دالة احصائياً في محور العضوية لدى معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث قيمة (P value) أقل من مستوى المعنوية (٥%).
- توجد فروق دالة احصائياً في محور التشابه لدى معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث قيمة (P value) أقل من مستوى المعنوية (٥%).
- لا توجد فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للتماثل التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث قيمة (P value) أكبر من مستوى المعنوية (٥%).

ونظراً لوجود فروق دالة إحصائياً في محوري العضوية والتشابه تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، لذا سوف يقوم الباحث باستخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المجموعات. والجدول (١٨) يوضح النتائج .

جدول (١٨)

دلالة الفروق الثنائية بين المجموعات (ابتدائي، اعدادي، ثانوي) على المحاور ذات الدلالة الاحصائية

المتغيرات	مجموعات المقارنة	الفروق بين المتوسطات	خطأ المعياري	P value
العضوية	ابتدائي	.717*	.320	.027
	ابتدائي	-.375	.385	.332
	أعدادي	-1.091*	.411	.009
التشابه	ابتدائي	-1.066*	.414	.011
	ابتدائي	1.195*	.498	.018
	أعدادي	2.261*	.533	.000

(\* دال عند مستوى دلالة ٥%)

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

■ بالسببة لمحور " العضوية " : يتضح ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية لصالح المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية لصالح المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية .

■ بالسببة لمحور " التشابه " : يتضح ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية لصالح المرحلة الاعدادية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية لصالح المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية لصالح المرحلة الاعدادية.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى كون الولاء التنظيمي والتماثل التنظيمي لا يرتكزون على مراحل التعليم المختلفة بقدر ارتكازهم على الارتباط بالمؤسسة التعليمية ككل والثلاث مراحل مرتبطين ببعضهم البعض حتى أن المعلمين في السابق كان يتم ترقيتهم بناء على الخبرة بين المراحل التعليمية الثلاث وبحسب حاجة العمل، وهذا وإن دل فيدل على ترابط المراحل الثلاث فيما بينهما كونها مكملة لبعضها البعض، فمثلاً كان يتم تصعيد بعض المعلمين مع بعض الفصول التعليمية من بداية السنة الأولى بالمرحلة التعليمية وصولاً إلى السنوات الأخيرة بنفس تلك المرحلة للحفاظ على الحالة التوافقية التي نشأت بين المعلم وتلاميذه طوال العام الدراسي وتم فهم كلا منهم للآخر ، ولهذا فيتم وضع الخطط العلاجية للتلاميذ ضعاف المستوى واكتشاف الموهوبين وغيره من المهام التدريسية، وهذا العلاقة تزيد من قوى الترابط بين التلاميذ والمعلم والمدرسة مما يخلق حالة من الولاء لدى المعلمين تجاه المدرسة والتلاميذ معاً ، ومن ثم تتضاعف تلك العلاقة بمرور الوقت والمواقف وظهور النتائج النهائية للمخرج التعليمي، وهذا العلاقة لا ترتبط بمرحلة تعليمية دون الأخرى وإنما بكل المراحل التعليمية كونها مراحل انتقالية تختلف وترتقى بالمحتوى المعرفى إلا أنها تتشابه بالمواقف التعليمية الأخرى.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في محوري العضوية والتشابه تعزى للمرحلة التعليمية، ووقد أظهرت اختبارات المقارنات البعدية أن الفروق في محور العضوية جاءت لصالح المرحلة الابتدائية والثانوية في المقارنة بالمرحلة الاعدادية، أما فيما بين المرحلتين الابتدائية والثانوية فلا توجد فروق دالة احصائياً .

ويرجع الباحث ذلك كون المرحلة الاعدادية هي مرحلة مؤقتة في حياة الكثير من المعلمين وذلك لونها تالية للمرحلة الابتدائية وسابقة للمرحلة الثانوية، فالمرحلة الابتدائية هي المرحلة التي يبدأ بها المعلم حياته العملية ويستمر فيها طويلاً ونادراً ما يتم الندب منها إلى المرحلة الاعدادية أو النقل إليها ، وبالتالي يظل المعلم بتلك المرحلة فترة طويلة نسبياً مقارنة بالمرحلة الاعدادية وهذا يجعل الرابط قوى لدى المعلم كونه عضواً في تلك المدرسة بالمرحلة الابتدائية .

أما المرحلة الاعدادية فإنها مرحلة مؤقتة للمعلم في كثيراً من الاحيان لكونه عندما يثبت كفاءة بها يتم نقله إلى المرحلة الثانوية كونها المرحلة الاله والاكثف صعوبة بالمقارنة بالمرحلة الاعدادية، أما المرحلة الثانوية فهي مرحلة تحديد المصير كما يقال عنها لكونها تحدد المجال الذي سوف يسلكه التلميذ في مستقبله بعون الله في أغلب الاوقات ، فهي مرحلة تحديد التخصص الاولية ، ولكون المرحلة الثانوية هي مرحلة تحديد المصير الاكاديمي للتلميذ فإن الناتج فيها يمون ملموساً كما هو الحال في المرحلة الابتدائية فهي مرحلة التأسيس وفيها يكون كل تغيير في المعرفى العلمية لدى التلميذ ملموساً من قبل المعلم والاسرة كذلك ، وهذا يجعل كلتا المرحلتين يتميزان بمستوى أكبر من الشعور بالعضوية لدى المعلمين فيهما مقارنة بالمرحلة الاعدادية والتي تحدد فقد الاتجاه ما بين التعليم الثانوى أم الفني ، فالدائرة فيها أوسع وأعم.

كما أظهرت نتائج المقارنات البعدية لمحور التشابه أن الفروق جاءت لصالح المرحلة الاعدادية مقارنة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية، ويرجع الباحث ذلك أيضاً إلى نتائج محور العضوية ، وذلك كون المرحلة الاعدادية مرحلة مؤقتة لدى الكثير من المعلمين، فإن حالة التشابه ما بين المعلم والمدرسة هي التي تساعد على النجاح والتميز فيها والتي تسهل الاندماج بينهما سريعاً وتولد حالة من التماثل التنظيمي لديهم بشكل أسرع من نظيراتها في المراحل الاخرى، ويأتى فى المرحلة الثانية المرحلة الابتدائية من قبيل التشابه ما بين المعلم والمدرسة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات (لوتس ٢٠١٣؛ بوخلوة ٢٠١٣؛ Basara & syory, 2015) وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في التماثل التنظيمي تعزى للمرحلة التعليمية، بينما تتفق جزئياً مع نتيجة دراسة صبحى (٢٠٢٠)؛ وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التماثل التنظيمي تعزى للمرحلة التعليمية.

- الاجابة على التساؤل الخامس :

وينص على : ما الفرق بين معلمي التربية الرياضية في تطبيق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول (١٩)

دلالة الفرق الإحصائية في تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية التي تعزى للمرحلة التعليمية (ن= ابتدائي ٦١ ، اعدادى ٤٠ ، ثانوى ٢٣)

P value	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
.641	.447	1.01	2.00	2.02	بين المجموعات	متطلبات تطبيق الجودة الشاملة
		2.26	121.00	273.53	داخل المجموعات	
			123.00	275.55	الكلى	
.102	2.331	7.67	2.00	15.34	بين المجموعات	تطبيق المستحدثات التكنولوجية فى التعليم
		3.29	121.00	398.05	داخل المجموعات	
			123.00	413.39	الكلى	
.761	.274	.74	2.00	1.47	بين المجموعات	الكفايات الشخصية
		2.69	121.00	325.37	داخل المجموعات	
			123.00	326.84	الكلى	
.538	.622	1.89	2.00	3.77	بين المجموعات	الاتصال والتواصل
		3.03	121.00	366.65	داخل المجموعات	
			123.00	370.42	الكلى	
.092	2.434	7.89	2.00	15.79	بين المجموعات	حل المشكلات
		3.24	121.00	392.43	داخل المجموعات	
			123.00	408.22	الكلى	
.974	.027	.73	2.00	1.47	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		27.64	121.00	3343.97	داخل المجموعات	
			123.00	3345.44	الكلى	

(\* دال عند مستوى دلالة ٥% & \*\* دال عند مستوى دلالة ١%)

يتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائياً فى جميع المحاور والدرجة الكلية لاستبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمى التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث قيمة (P value) أكبر من مستوى المعنوية (٥%) لجميع المحاور والدرجة الكلية. ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن تطبيق معايير الجودة الشاملة لا بتأثر بالمرحلة التعليمية التى يعمل بها المعلم كونه مطالب بتحقيق تلك المعايير مهما اختلف المرحلة التعليمية ، لأن هذه المعايير هى دعائم للنجاح والتميز للمعلم والمدرسة على حد سواء ، فالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية جميعهم مراحل تعليمية أساسية تتسم بخصائص متقاربة ومناهج متكاملة تسعى لتحقيق مستوى معرفى ومهارى تصاعدى إلا أنها جميعاً تسلك نفس المسلك التدريسي والعلمي من أجل بلوغ التميز العلمي سواء للمدرسة أو المعلم أو التلميذ.
- كما أن الالتزام بتطبيق معايير الجودة من أهم جوانب تقييم المعلم من قبل الادارة التعليمية ، وهذا الامر في غاية الاهمية للمعلم كونه أحد مجالات التقييم الدورى للمعلمين والتى على أساسها يتم تررقية المعلمين وإثابتهم من خلال تقارير الكفاءة للمعلم ، وهذه الاثابة اوالترقية تعد أحد أهم دعائم تطبيق معايير الجودة الشاملة من قبل المعلمين.
- وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات (بوعنانى ٢٠٢١؛ أبوالحاج ٢٠١٩) وخلصت إلى عدم وجود فروق في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة لدى المعلمين.

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث استخلص الباحث ما يلى :

- يوجد لدى معلمى التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية درجة متوسطة من التماثل التنظيمي.
- يطبق معلمى التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائياً بين جميع أبعاد التماثل التنظيمي والدرجة الكلية له مع جميع أبعاد تطبيق معايير الجودة الشاملة والدرجة الكلية له لدى معلمى التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.
- لا توجد فروق دالة احصائياً فى محور الولاء التنظيمي والدرجة الكلية للتماثل التنظيمي لدى معلمى التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.



- توجد فروق دالة إحصائياً في محوري العضوية والتشابه لدى معلمى التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية في محور العضوية لصالح المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية محور العضوية لصالح المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية في محور العضوية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية في محور التشابه لصالح المرحلة الاعدادية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية في محور التشابه لصالح المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى التربية الرياضية المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في محور التشابه لصالح المرحلة الاعدادية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً فى جميع المحاور والدرجة الكلية لاستبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمى التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

#### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- العمل على تطوير أبعاد التماثل التنظيمي لدى معلمى المراحل التعليمية المختلفة .
- التوعية بأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة بالمراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة التشديد على تطبيق معايير الجودة الشاملة وخاصة بالمرحلة الابتدائية.
- إجراء المزيد من البحوث حو أهمية التماثل التنظيمي في مؤسسات التعليم الاساسي.
- العمل على نشر ثقافة الولاء التنظيمي للمدرسة التى يتم العمل فيها بين المعلمين.
- الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة على الصعيد العملي والمعرفى وليس فقط على صعيد الشكل والاجراءات.

## المراجع :

### أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١ . إبراهيم. حسام الدين السيد، القتيبي. محمد بن راشد (٢٠١٧). درجة توافر أبعاد التماثل التنظيمي لدى العاملين في المديرية العامة للتربية و التعليم بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان، مجلة الفنون والآدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع، (١٥)، ١٢٥-١٤٥.
- ٢ . أبو الحاج. مجدى فتحى (٢٠١٩). الرضا الوظيفي وعلاقته بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة لدى معلمي مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة ومعلماتها، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية، الاردن، ٤٦(٢)، ٦٩٢-٧١٨.
- ٣ . أحمد. أحمد إبراهيم (٢٠١٨). محددات التماثل التنظيمي للمؤسسة التعليمية : دراسة تحليلية، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مصر، ٦(١٢)، ٣ - ١٨٨.
- ٤ . إسماعيل. سهير حسين. (٢٠١٤). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التعليم التقني الفلسطينية من وجهة نظر موظفيها وتطلعاتهم نحو ممارسة مثلى للجودة، رسالة دكتوراه ، جامعة القدس.
- ٥ . الباز. مروة، عبدالفتاح. هدى، الطنطاوي. رمضان (٢٠١٠). تقويم برنامج اعداد معلم العلوم الفيزيائية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة: دراسة

- تحليلية. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الاول - معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، (٢) ، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٧٥٩ - ٧٩٩.
٦. البلداوي. عبد الحميد عبد المجيد، نديم. زينب شكري (٢٠٠٧م). إدارة الجودة الشاملة والمعوّلية (الموثوقية) والتقنيات الحديثة في تطبيقها واستخدامها، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٧. بوخلوة. باديس (٢٠١٣). أثر تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة على الولاء التنظيمي، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة ، الجزائر، (١٣)، ١١٤-١٠٣.
٨. بوعناني. مصطفى (٢٠٢١). تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية، مجلة السوسيو لسانيات وتحليل الخطاب ، جامعة سعيدة، ٧(٧)، ١٤٦-١٣٣.
٩. حميد. صفاء أحمد (٢٠١٨). مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق عناصر التنمية المستدامة، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، العراق، ٣(١١)، ١٩٣ - ٢٢٣.
١٠. الراعوش. وائل طه (٢٠١٧). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في معاهد التدريب المهني في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
١١. رمضان. إيمان محمد (٢٠١٢). معايير مقترحة لتقويم اداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم ، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم، قطر.
١٢. الزعبي. خلود فواز (٢٠١٣). درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في عمان لأبعاد القيادة التحولية وعلاقتها بالتماثل التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
١٣. السامرائي. مهدي صالح (٢٠٠٧)، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي و الخدمي، عمان : دار جرير.
١٤. سعيد. سالم عامر (٢٠٢١). الواقع الفعلي لمدى تطبيق معايير الجودة الشاملة للرياضة المدرسية بسلطنة عمان، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، ٩٢(٥)، ١٩-١.

١٥. سلطان. خالد مشعل (٢٠٢٤). التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم، مجلة العلوم النفسية ، ٣٥(١)، ٢١٦-١٩٣.
١٦. الشهرى. محمد حسن (٢٠٢٠). أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، غزة، ١٤٣-١٢٢،(١٠)٤
١٧. الشهومي. سعيد ، الحدابي. داوود ، الدباء. عبد المجيد (٢٠٢١). أثر التماثل التنظيمي في الالتزام التنظيمي لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (١٠).
١٨. الشواورة. طه سالم (٢٠١٦). أثر التماثل التنظيمي في دافعية العمل لدى معلمي وزارة التربية والتعليم الأردنية في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٤(١).
١٩. صبحي. ضحى إياد (٢٠٢٠). التماثل التنظيمي وعلاقته بالأمن الوظيفي لدى مديرات رياض الأطفال في محافظة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن.
٢٠. طعيمة ، رشدى أحمد (٢٠١٣) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، عمان: دار الميسرة.
٢١. عاجل. عاجل سرحان (٢٠٢٢). دور التماثل التنظيمي في تعزيز تنفيذ ممارسات ادارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء.
٢٢. العاني. آلاء عبد الموجود، الصراف. سجي نذير (٢٠١٩). قياس مستوى التماثل التنظيمي للأفراد العاملين في جامعة الموصل، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١١(٢٤)، العراق.
٢٣. عبد الرحمن. أحمد طارق (٢٠٢١). تحليل العلاقة بين الصمت الوظيفي والتماثل التنظيمي، مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٢(٤)، ١٠٥-٨٢.
٢٤. عبدالفتاح، محمد زين العابدين، أبو سيف. محمود سيد (٢٠١٦). دور القيادة الخادمة في تحقيق التماثل مع الهوية التنظيمية بمدارس التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية، ٢٤(٢). ٣١٠-٢٦٣.
٢٥. العمري، إسلام كامل (٢٠١٥). التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بنظام الحوافز المقدم لهم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

٢٦. لوتس. أيمن (٢٠١٣). أثر التماثل التنظيمي على سلوكيات العمل المضادة للإنتاجية - بالتطبيق على الجهاز الإداري بجامعة بنها ، رسالة ماجستير، جامعة بنها.

ثانياً : المراجع باللغة الاجنبية :

27. Asadullah, M. A., Akram, A., Imran, H., and Arain, G. (2017). When and Which Employees Feel Obligated: A Personality Perspective of how Organizational Identification Develops, *Journal of Work and Organizational Psychology*, 33(2), 125-135
28. Basar, U; Syory, U. (2015). Effects of Teachers' Organizational Justice Perceptions on Intention to Quit: Mediation Role of Organizational Identification, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 15(1) , 45-59.
29. Eickholt, Molly S., (2018). The Effect of Superiors' Mentoring on Subordinates' Organizational Identification and Workplace Outcomes. Graduate Theses, Dissertations, and Problem Reports.
30. Ho-Tang, W., & Ju, C. (2015). Scale Development of Taiwan Teacher's Sense of Organization Identification, From the Viewpoint of Workplace Spirituality.
31. Krso. A (2017). Construed External Image and Organizational Identification in a Virtual Workplace .Master's Thesis, Lunds University, Department of Psychology, Sweden
32. Mathes, Y. (2009). Case Study in Assuring Quality University , A Workshop in the Conference of Standards accreditation in Arab Word, vision and experiences, Almadine Almonawarah, Faculty of Education, Tibah University, in 18-20/5/2009.
33. Mete, E. S., Sokmen, A., & Biyik, Y. (2016). The relationship between organizational commitment, organizational identification, person organization fit and job satisfaction: A research on IT employees. *International Review of Management and Business Research*, 5(3),870.
34. Rashed, S. Aljalahma (2012).Impact of Organization culture On TQM Implementation barriers , Brunel University , london.
35. Tella, A., Ayeni, C. & Popoola, S. (2007). Work motivation, job satisfaction, and organisational commitment of library personnel in academic and research libraries in Oyo State, Nigeria. *Library philosophy and practice*, 9(2)

36. Wu, C., Liu, J., Kwong K., & Lee, C.. (2016). Why and when workplace ostracism inhibits organizational citizenship behaviors: an organizational identification perspective. *Journal of Applied Psychology*, 101 (3), 362-378.

#### المستخلص:

عنوان البحث: " التماثل التنظيمي وعلاقته بتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية".

يلعب التماثل التنظيمي دورًا مهمًا في تعزيز الاحترام والتقدير الذاتي للأفراد ويجعلهم يدمجون سماتهم الشخصية مع سمات المنظمة نفسها، حتى وإن تطلب الأمر تغيير أفكارهم وسلوكياتهم الشخصية. ومن المهم توفير بيئة علمية ملائمة لهذه الكفاءات لدعم تحقيق طموحاتها العلمية وتعزيز مستويات الأداء والإنتاجية، مما يساهم في زيادة جودة مخرجات النظام التعليمي وفاعليته. وقد استهدفت هذه الدراسة معرفة واقع التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة والتعرف على طبيعة العلاقة بين التماثل التنظيمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي. واستخدم الباحث استمارة استبيان التماثل التنظيمي واستمارة استبيان تطبيق معايير الجودة الشاملة لجمع البيانات. وبلغت عينة الدراسة ١٢٤ معلم من معلمين التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية. وأسفرت النتائج عن وجود درجة متوسطة من التماثل التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية ويطبق معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة وأيضاً أوضحت النتائج انه يوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين جميع أبعاد التماثل التنظيمي والدرجة الكلية له مع جميع أبعاد تطبيق معايير الجودة الشاملة والدرجة الكلية له لدى معلمي التربية الرياضية بإدارة سوهاج التعليمية.

#### Abstract:

Title of the research: "Organizational symmetry and its relationship to the application of total quality concepts among physical education teachers in Sohag Educational Administration"

Organizational similarity plays an important role in enhancing the respect and self-esteem of individuals and makes them integrate their personal traits with

the traits of the organization itself. This happens as a result of their reaching an advanced stage of feeling an integrated sense of belonging to the organization. It is important to provide a suitable scientific environment for these competencies to support the achievement of their scientific ambitions and enhance levels of performance and productivity, which contributes to increasing the quality and effectiveness of the educational system's outputs. This study aimed to know the reality of organizational similarity and the application of comprehensive quality standards and to identify the nature of the relationship between organizational similarity and the application of comprehensive quality expressions among physical education teachers in Sohag Educational Administration, To achieve this, the researcher used the descriptive approach. The researcher used the organizational similarity questionnaire and the comprehensive quality standards questionnaire to collect data. The study sample amounted to 124 physical education teachers in Sohag Educational Administration. The results showed that there is a medium degree of organizational similarity among physical education teachers in Sohag Educational Administration, and physical education teachers in Sohag Education Administration apply the comprehensive quality standards to a medium degree. The results also showed that there is a positive and statistically significant correlation between all dimensions of organizational similarity and its total degree with all dimensions of applying the comprehensive quality standards and its total degree among physical education teachers in Sohag Educational.